[10] ومثل روايتهم ان افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أبو بكر وعمر وعثمان ثم علي، فزعموا ان ابا بكر افضل من عمر وعثمان وغيره وان عمر افضل من عثمان بعد ابي بكر، ثم منهم من ساوى بين عثمان وعلي عليه السلام ومنهم من فضل عثمان على علي عليه السلام ويشهدون للعشرة انهم من اهل الجنة وهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح ومثل روايتهم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ومثل روايتهم في قول الله عز وجل " والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم " قالوا أبو بكر وعمر من المهاجرين والانصار الاولين (1) ومثل روايتهم في تأويل قول الله عز وجل (لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة) قالوا العشرة ممن بايعوا تحت الشجرة وممن رضى الله عنهم وهم اهل الجنة ومثل روايتهم في قول الله عز وجل (والذي جاء بالصدق وصدق به) ان ذلك كان ابا بكر سماه الله صديقا ومثل روايتهم في تأويل قول الله عز وجل (فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى) الى قوله " وسيجنبها الاتقى الذي يؤتى ماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزي الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى " قالوا هذا أبو بكر

---

(1) ذكر ابن حجر الهيثمي في الصواعق ص 139 اثنتي عشرة آية من آيات القرآن المجيد وقال انها نزلت في ابي بكر فاقرأ واعجب فان اكثرها نزلت في فضل الامام امير المؤمنين عليه السلام على ما ذكره ثقات المفسرين (*)